

مسابقة
الشاعر: رانية متولي بلاط
الأدبية
2022
دورة الشاعر: محمد ملوك

بلا إحساس

شعر
محمد زقاني



بلا احساس!..!

شعر

محمود زناطي



بلا إحساس

محمود زناتي

تصميم الغلاف للفنان / خالد احمد جاد

دار

البديع العربي

للطباعة والنشر

ت / 01061635162

رقم الإيداع: 2022/ 16074

الترقيم الدولي: 0-2743-94-977-978

إن الأراء الواردة في هذا المصنف لا تعبر بالضرورة عن
آراء وتوجهات الناشر وإنما تعبر عن رأي المؤلف فقط

يمنح نشر أو نسخ أو ترجمة هذا المصنف أو جزء منه بأي وسيلة
تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيك بما فيها التسجيل
الفوتوغرافي و التسجيل على أشرطة أو أقراص مضغوطة أو أي
وسيلة نشر أخرى بما فيها المعلومات واسترجاعها بدون إذن
كتابي من المؤلف طبقاً لقانون حماية الملكية الفكرية رقم 82
لسنة 2002 والقوانين المماثلة لها

الإهداء

الى .. تلك الأحاسيس التي تتزاحم داخل نفسي من حزن
وفرح، وشجن، وعشق، وجنون.
الى ... ذلك النوم اللعين الذي يجافيني عمدا ويسلمني
لشرود يأخذني ويلقيني في جب خيالي لتنتشلني بعض
الحكايات وأبأع في سوق الشعر بكلمات.
الى تلك الليالي الطويلة التي تمنح المتسع لذلك
الشعر العنيد ان يراودني عن ذاته كي تولد بعض قصائد
تحمل شيء من أحاسيسي وكثير من وجع الحياة
وأخيرا الى كل من أدين لهم بالفضل ومنحوني الحب
والعطاء وعلموني معاني الانسانية،
والى من يهبون حياتهم لمساعدة الغير وإيكم
أصدقائي

محمود زناتي



بلا إحساس ...

كلامك إني من غير قلب
حقيقي بدون خجل ولا كذب
انا يا ستي من غير قلب
ولا إحساس
ولا بشتاق ولا بسهر
ولا يعرف طريقي الحب
وواحد خلف كل الناس
ولا أعرف أحن ولا بعشق
ولا فاكرك في حبك شي
ولا حنيت في يوم ليكي
ولا نورك رمالي الضي
ولا ذكره بتجمعنا
ولا طفولتنا وسط الحي
ولا فاكرك فيونكاتك



وفساتينك وشعراتك
وكثر كلامي وسكاتك
وضحكاتك ما ليهم زي
أنا نساي
أنا نساي ومش فاكر
طابور المدرسه والصبح
ولا الفسحه ولا التنطيط
ولا مرواحنا وطريقنا
ما بين المدرسه والبيت
ولا متذكرك أصلا
لا فاكر ضحكه بتضوي
بترسم غمزات ع الخد
ولا أول سلسله فضه
بمصروفي اللي كان ع القد
ولا خناقى وعصبيتي



لما ألاقكي
بتزيدي الكلام مع حد
ولا فاكـر
خصامنا وقمصتي يومها
ولا الوقفه ورا الشبابيك
نراقب بعض مين يبدأ
ولا قولك بكيف أرضيك
ومش فاكـر
بان كبرنا يوم مع بعض
ومش فاكـر خطاونا
خدتنا في يوم طريق للبعد
وعمري يا ستي ما إتحيبت
ولا كان بي شئ يتحب
ولا بينا كلام ولا وعد
أنا نساي



أنا نساي ومش فاكر
دخولنا الجامعه والسهرات
ولا مشينا لوحدينا
ولا كان بينا يوم حوارات
لا عمري عشقت تفاصيلك
ولا شففتك
أميره وبطلة الحكايات
ولا سهرنا في يوم
للفجر نتكلم
ولا عديتي في النجمات
ولا فكرتي يوم فيا
ولا مره
بعتي مع النسيم سلامات
ومش فاكر
لأول مره نتمشى



ولا الربكه ولا الرعشه
في حزن الإيد
ولا حروفنا اللي محفوره
على شجره
بتطرح بعد مش عناقيد
أنا نساي
انا نساي
وانتي يا ستي ما بتنسيش
لا سبتيني ولا مشيتي
ولا ف أقرب طريق بعتي
وباقيه ع اللي كان والعيش
ولا فضلتي يوم المال
وانا الخاين ومش متخان
وانا اللي عاشرت ناس اندال
ومبتوفيش



انا نساي
انا واحد معندوش قلب
وتقريبا
مليش في الحب من أصله
وماشي عكس كل الناس
انا واحد بلا إحساس





ساكنه القمايد

قلبي اللي مش قادر

حتى على الدقات

حالف يفارق

نبضه ويجيكي

رابط عيونه

وماشي في الطرقات

راسه وأف يمين يرضيكي

ساحب عصائته وبيسأل المره

شافوا حبيبتة يجي كام مره

خافوا ليسكن حضانها الدافي

حمل حموله وشال على كتافي

زرعوا في طريقه الشوك

وبكل خفه وذوق



عدا الطريق حافي
خاض الحروب في هواكي
وسلم الجته
مكسبش غير كسرته
وفضيحته في الحته
لملم هواه وانصرف
مسنود على الدكه
قلبه اللي ياما صرف
ملقيش غرام فكه
شلاح هدومه الهوا
مكشفش ع المستور
نزالت دموه مطر
غرقت غطانه البور
غمض عنيه وكمل
ملحقش يطفى النور



شيل عليه وحمل
صاحب دراع مكسور
إزاي بتتحمل؟؟
لملم في حبة ورق
قرر يقول الشعر
كبت جروحه
ع الورق شوقه
لافيكي جوه الشعر
ساكنه القصيد
تشبهي الترانيم
قلبي اللي حباك
واستكان للعشق
مستحلي ظلمك
وكاره التسليم
عايش كما راهب



ورافض يسكن المحراب
نص اللي عاشه
قبل منك وهم
والباقي وياكي
حروب وعذاب
يتلوا قصايدك
حتى في الصلاوات
ماسك في طرف الحرف
وفارد السبحه
تايه في ملكوتك
محسوب على الاموات
عاش ويا طيفك
وفارق الصحبه
كان وعده ليكي
يشبه القرآن



سمعوا قصايدہ
سكنوه بنات الجان
تركوه على الارصفه
متغطي بالضلمه
صابه شيطان الشعر
قام رافس النعمه
واتدفى بمحبته
وصف الجنون سمعته
وعد الغرام كلمه





أمي ..

صباح الورد يا أمي
يا جنة ربنا في الارض
يا ريحة الطيبه في كفوفك
يا رحمة ربي سنه وفرض
يا بخت الجنه بوجودك
في أحضانك يا بخت الارض
في لحظة خوف
في لحظة خوف ملازماني
وحلم حزين
يصورلي شيطان نفسي
بأن صحيت وملتكيش
تضيع الفرحة من عمري
وروحى رافضه تعيش
في لحظة خوف
تفارق بيتنا فرحتنا



تضيع خطوبنا

سكتنا

وتنساني سنين الطيش

في لحظة خوف

حطان البت محوطاني

بتسألني عليكي كتير

تعاتبني

على الضحكه

على السهره وع المشاوير

وعن لمتنا وسط البيت

ولمسة كفك الدافي

لما بتسندي ع الحيط

بتوحشها

بتسألني السنين عنك

ومن بعدك



تقبله في عدها الايام
ليالي العمر مطفيه
وهاربه منها الايام
وبتجيني الذكريات بالدور
شريط السيمما لما يدور
يضحكني
في ليله قعدنا نتسامر
وكان خالي ساعتها البال
يوبخني
في تقصيري
في موقف كان
صدر مني يا أمي إهمال
بيكيني
على غيابك
وأعمل ايه غيابك طال
طفولتي يامه وحشاني



تملي شابطه في الجلايب
ووحشاني
اشوف الفرحة في عنكي
واحس اللهفه لما أغيب
ووحشاني الطبطبه والضم
وايه هيساوي حزن الام
ومين في القيله يامايا
يكون ضله
ومين بعديكي يامايا
يداوي الجرح والعله
هقولك ايه
يا ساكنه القلب والتفكير
يا ريت يامه تسامحيني
وتدعيلي نلتقي على خير





بلاش تلوموا عم الشوارع

الليالي هيه هيه
زي آخر مره كنا
ماخلفش عليها شئ
غير فراقنا وشوق عيوننا
الخريف طالق صفيره
خان زمان ورق الشجر
والسكون فارد قلوغه
جوه صفحات القدر
والطريق مفروود بطوله
ساب بيوته قوام وفارق
زي ذكرى في قلبي ليكي
والبعاد ماعدش فارق
والنخيل على عوده محني
خد بأيدي راح جارحني



شد جذره بداري خوفه
الرطب وقفنت في جوفه
وطى ليا وقال سامحني
والسبيل واقف أصيل
من زمان عاشق طريقه
شدوا ودنه خرما كوزه
ناسي روحه لاوي بوزه
خافوا لو يوم بل ريقه
العمود المنسي في الناصية البعيدة
ياما شاف ايام سعیده
نسيوا نوره نكروا خيره
زي ١٠٠٠ صحابه غيره
بات يعافر يطلق الومضه الاخيره
هز ضي الشمس ليله
هربوا منه سابوه في حيره



والكانون حاضن رماده

عدش تحت رماده نار

صب سم الوقت زاده

عدا ييجي ١٠٠ نهار

الشوارع روحها في خطاوي الصغير

ياما عاشت عمر تحضن في الخطاوي

سيب ترايك زكري ليا

ويلا امشي ان كنت ناوي

والقلوب محفوره فوق جزع الشجر

والحروف لسها عايشه

بس شق الشرخ قلبه

لما شافها وهي ماشيه

والغرام مرسوم في قلبه

ياما صب في قلبي عله

جوه شباك الهوا



مره خدني طريقي ليكي
خدني غواني الهوا
الليالي اللي شاهده ع الغرام
خاف قمرها إنه ينطق بالكلام
إتخفى ورا ورق الشجر
مكسوف يشوف الظل
معكوس ع الطريق
مكسوف يكون نفس القمر
والبيوت رافضة السكوت
راسمه شوقها ع الحيطان
شد ليل الفرقة حيله
راح مقفل في الببان
جات تداري مني شوقها
خبت الدمع في شقوقها
لأجل تقدر ع الزمان



الشوارع شايله عمر
خايفه لتبوح يوم بسره
عمر عدا وعشره ياما
سرقوا منه الابتسامه
اكلوا حلوه وسابو مره
فبلاش تلوموا ع الشوارع
بلاش تقلبوا ف اللي فات
بلاش تصحوا في المواجه
وبلاش تصحوا الذكريات





غطانك بور

غطانك بور

وقلبك م القسى بيئن

بينزف لحنك المكسور

وروحك رافضه إن تحن

بتوهم عتمتلك بالنور

وتكبر رغم صغر السن

وحلمك مستحيل يكمل

تعيش اللحظة جوه الحلم

وتصحى قبل ما توصل

وتعلن حرب وقت السلم

وتندر للي مش يحصل

تبدل بالحقيقه الوهم

تعاتب نجمه فوق البيت

في ليالك والقمر غايب



وتشكي الفراق للبحر
وبحرك للرمال سايب
وتغرق م الدموع جواك
ملايح حلمك الشايب
وشطك ياما شاف حكايات
وشاهد بس شاهد زور
وغالط حتى في الدقات
لقلبك اللي عاش مكسور
زرعك شطك الاشواك
هتطرح لو غطانك بور





انا شفاف

أستر عظامي

يلي باقي من رماد الحلم
وإزرع سنيني اللي لسه عجاف
صوتي بيعزف بالبكا خوفي
فبلاش تعاتب في الزمن
أصلي الزمن خواف
انا شفاف

الظل رافض يرسمك ع الارض
والقبيله حارقه والطريق بيلف
الخطوه ماشيه ولفين موديه
شد الرحيل قبل اما رقي يجف
انا شفاف

انا مخفي ومش متشاف
في حالي بكون
وماشي بزق في الايام



ولما بنام
ببروز حلمي في الصورة
يجيني الوهم فلي الاحلام
راودني الحلم عن ذاته
عاشرته ييجي ١٠٠ مره
ميخلفش
حكيتله عن ملذاته
رسمتله الحياه حلوه
أتاري الحلم ما بيكدبش
بحاول ارسم الضحكه
أوزع حب في الملاكوت
وأطلق في الفضا صوتي
وأستنى يرد الصوت
يفوت الوقت وسؤالي
شبه حالي
إجابته سكوت
انا شفاف



مش

مش كل شئ هتشوفه
أصلي ومش فوتوشوب
ولا كل صوت تسمعه
دايما يكون للحب
ولا نفس صورتك
في المرايا بالضروره انتا
ولا كل من قال حاضر
راضي ومش مغصوب
مش كل ضحكه تكون
صافيه تخش القلب
ولا أي قلب يدق
يتقال عليه بيحب
مش أي شئ نملكه
في الأصل كان لينا
ولا أي شئ في إيدينا



ماشي في نفس الدرب
والوحده مش وحشه
والصبر مش غلاب
ولا أي حد أمنتته
في العاده كان كداب
الوحده بتوريك
مين اللي مخلص ليك
مهما السنين تديك
من لمة الاحباب
وحمارتك العرجه
مش ناويه يوم تغنيك
لساك بتسأل في اللئيم
ومش ناوي يوم يديك
ولا كل حد في نفسه
يتقال عفيف النفس



ولا أي لحظة يأس
بتقفل الشبابيك
مش أي مش ضروري
لازم يكون فيه دود
ولا أي شئ إنتفس
ديما يكون محسود
ولا كل شئ مصلحه
وواخدنا ع الهادي
ولا أي شئ عادي
سالك ملوش مردود
ومش الوداع إترسم
في الشمس لما تغيب
ولا كل عاشق وطن
بالصدفه يبقى غريب
ولا كل أيد تترفع



تحجب عيون الشمس
ولا أي لحظة همس
خالیه من التعذیب
مش كل أهة وجع
بتنفس المكبوت
ولا كل ردة صدا
ديما لنفس الصوت
ولا أي وقت إنقضى
يتقال عليه أيام
ولا كل نوم أحلام
ولا كل روح بتموت





طابور ثالث

ودوري فيكي من ساعة
ما داست رجلي أراضيكى
طابور ثالث
غواني طابوري وعشقتى
ما ببسبنيش
ربطني في ساقيه دواره
وغماني عشان العيش
وانا واحد من الماشيين
على عيشه
وطاطى للزمان أعوام
تشقق السنين كفه
وفوق وشه
بترسم ظلمها الايام
مليش احلام



ونفسي في مره إني احلم
وتمهلني السنين قدام
وأشبع م الدفا بالليل
ورغم الويل
بظمن نفسي قبل ما نام
وأقول بكره أكيد تفاريح
أسيب نفسي مع التيار
واقذف تاني عكس الريح
وبحلم نص حلم بسيط
وأعبي بالهوا حجري
فيملاني الهوا براغبت
وأزرع بالوفا ليلي
وأحصد م الهنا فتافيت
يعلم ع القفا ف نومي
صوابع يومي والتنطيط



وتضربني الحياه بالكف
أطاطي راسي من تاني
وأرجع تاني جوه الصف
أحادي دنيتي إن مالت
ألاقي طبوري مستني
منا عايش طابور تالت





دقيق حداد

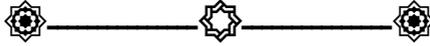
ماتمهلكش الدنيا
غير دقيقه حداد
سرعة طلوع الروح
بتسابق اللحظة
والموت حرامي
ومحترف للخطف
وقت العتاب إنتهى
وما عدش ولا لحظه
مش باقي شيء
غير ذكريات بالكوم
وسنين بتخلع قلبها
وبتدفنه في الأرض
وحطان تغير جلدھا بالليل
بعد أما كانت دفا



صبحت صدا للبرد
والليل ساعاته
مبقتش نفس الطول
بايت سواده غميق
دايما بطول الشهر
والشمس طالعه مش
باعته نفس النور
مش عارفه ليه توصل
عايشه سنين القهر
كل الفصول إتبدلت فيا
غريب يا طعم المطر
غايب بقالك دهر
والبحر طافح ملحه بزياده
فارق شطوط الهنا
ماشني ومل الصبر



والصوره رافضه
تسكن البرواز
سالت دموعها قزاز
وإتسر سبت في العمر





لساڪ يا منسي

ڪان قلبه حاسس

انه هيڪون يوم شهيد

وڪل همه

انه يصد المعتدي

ڪان زي نسر علم بلادي

شجاع عنيد

وڪل يوم قصه جديده بتبتدي

اياڪ يا منسي

اياڪ يا منسي تفڪر ان انتا منسي

ولا في يوم راح تنتسي

انتا عايش قص فينا بتتڪي

انتا باقي لسه حي

في ڪل طفل بيتولد

انتا البلد

والسد ودراع الامان



وان اللي كان
حكاية تتكرر يوماتي
وانك يا منسي
كاتب تاريخي وذكرياتني
وان انتا باقي
لسه واقف ع الحدود
روحك هناك
ترفع عزيمة كل جندي
لساك يا منسي
سينا حافظه خطاك عليها
حاضنه روحك بين ايديها
واخده وعد من الشهيد
ان كل شبر منها فداه دماه
وانه واخذ وعد حق من الإله
ان لو مات لأجل وطنه
عمره ما في يوم يبقي منسي
لسه فاكرينك يا منسي



مشهد فراق

الفلأش و الأفيش و المسرحيه

قسه حيه

السيناريو و المشاهد

و الوشوش

و الموسيقى التصويريه

و الرتوش

بس يا دوب

ميصوروش

نهاية حب دام أعوام

لا عمر السيماء و المسرح

ولا الأفلام

تجسد البعاد إعدام

تصور لحظه بتسلم

سنين العمر للأوهام



ومشهد مقدرتش السنين تمحبه
ولا النسيان عرف يطويه
عشان صعب اللقا بعديه
ولسه بقي كام ذكره
لآخر يوم لقا بينا
وصوره للحظة الخزلان
وموقف مستحيل وصفه
بكل أحاسيسه وعواطفه
ببرد العمر عواصفه
سكون وسكوت
وموت مرصود
بيتعدى حدود الموت
في صورة رعب اسمه فراق
وماضي للنصيب سلم
ومتحطم على صخره



تملي بتكسر الاشواق
فيبدأ وصف للحاله
بصوره من وشوش باهته
بقايا حلم متبعتر
ومتشبت بأخر خيط
في ليل طاغي على المشهد
صباحه بعيد
خطاوي خايفه تمشى
ولازقه جوه جوف الارض
وساكنه في جزرها رعشه
لمتعري في عز البرد
وعين مهزوزه مش شايفه
ورافضه تبص جوه العين
بترفع وشها خايفه
وترجع ثاني تخفي العين



وجواها
شريط م الذكريات طاغي
على الاحساس
هنا رحنا هنا كنا
هنا نسينا كلام الناس
وايد متشاله جوه الجيب
غريب إحساسها بالسقعه
برغم الرعشها سناها
سنين الماضي مسكاها
ورافضه تسبيب
ووش من الشرود شاحب
ما قادر يفرق اللحظات
ما بين الذكره والفرقه
ملامح تشبه الاموات
لسان عاجز ومتكتف



وناسي كيف يكون البوح
وجسر من السكوت ممدود
مفارق للجسد والروح
ووقت بطئ ومتشبس
بأخر لقطه في الصوره
فراق واقف على الابواب
لقا وملامحه مكسوره
ف مشهد مر في الايام
مقدرتش السنين تمحيه
وصعب تجسده الافلام





داخل الصندوق

ومتشال ع الكتاف خايف

يقدموا خطوه وأرجع ألف

كتاب أعمالي قدامي

وجوايا السنين بتلف

بحاول أفك أكفاني

وأرجع أعمل الصالح

أتاري الجسد فاني

وعمري قال ماليش صالح

ملكش مكان ووقف العد

هتتاسب هتتاسب

وحمال شال

ومن شال سد





انتفاضة عشق

وأول ما إلتقيت الحجر
خت الحجر بالحضن
قلبي اللي بعلك كل شئ
عاشق مهوش محتل
فمتسألش ليه – والسبب؟؟
بسهوله فرط في الجسد
وإستحلى دوق الذل
قلبي اللي قلبك عذبه
وإستحلى دوسه بالنعال
كان أقصى كان صعب ومحال
ان عيونك تهزمه
رافض يسلم للهوا
بابه الحزين
جوه المدينه المظلمه



سكنوه سهام الاحتلال
سلم هويته مع السنين
الى المصير المنتظر
والى الصراع - الى الخطر
سلم قضيته للقدر
واستسلم الجسد اللعين
صبحت مشاعري معدمه
فبنيت مشاعر م الحجاره
وبالفلس والطين
وشي اللي شقق م الخجل
تجاعيده دافنه طوق أمل
بس الأمل مغصوب
وأنا قلبي رافض للهزيمه
فانتفض
خد حقه حديف طوب



كان نفسه حبه يكون عفيف
هبت رياح العشق ويا المغتصب
معرفش يوقف في النزيف
كام أنة ساب العشق فيك؟؟
كام مره سلمت لمشاعرك؟؟
وبايديك
حطيت فؤادك في الكفن
حبك خلاص صابه العفن
وفرد جذوره في جتتك
بالعند فيك
مبقيش معايا غير جروح
كام ذكرى ليكي أيام زمان
وبقايا روح
وبقايا دير
مهدود على الحلم اللي كان
وسيرة نبي



محراب لعشقي ومذهبي
إسراء لروحي وكوكبي
وإحساس أمان
مبقاش فاضلي من فؤادي
غير سلسله ومفتاح كبير
ووعد مني بالرجوع
صوره لخريطة جتتي
وطريقي في الرmq الأخير
مش باقي ليا من غيطان الحب
غير شجرة زتون
ددف عليها وضلها قلبي العنيد
آخر دمائي قطرت
كتبت وعود
خلي الخريطة وصورتني
والمفتاح في إيدك والحدود



يمكن إديا تمد ليكي بعزمها

تفك القيود

يمكن فؤادي ينتفض

يمكن نعود





سكن مفروش

بما إن مفيش ذيك يهواه
قرر إنك تسكني جواه
بعد أما سكتني بحور الشعر
مرسومه أميره
في كل قصايد المنسيه
وبأيد سحريه
بتلوني كل سنين العمر
ففر شك روحه بفرش جديد
وحلفك ليسلم نفسه
متسلطن زي ليلي العيد
متشطب جاهز ع المفتاح
شالك من ورقه وأشعاره
سكنك القلب في راح وبراغ
والقلب ده ديجيتال وبعداد



بس انتي ياستي تعيدي الشحن
والنبض اللي ميعجبكيش ينعاد
يعزفه بعد ما تختاري اللحن
والعين بتنام صورتك فيها
والجفن برمشه مغطيها
ف منين ما تروحي
شايلاكي عنيه
وده كله ده ليه
مش بإيديها
مدعومه أنفاسي بغاز فريون
ويقول كلمات تعمل تكييف
أوقات في الشعر بكون مجنون
في الشتا دافي وفي الحر خفيف
ومن ناحية سهري في لياليكي
فبقضي الليل هيمان سارح



مش عارف بكره من إمبراح
وبنام تخاطيف
وضلوعي المسكن والمأوى
انا بيها دايمما بستقوه
وبتحمي القلب من الايام
انا هو هبهالك غرفة نوم
ملكك على طول من اول يوم
وأجار مدفوع لسنين قدام
والعمر الفايت محسوبه
ايامه بكام لحظه معاكي
والقلب بيرسم تفاصيلك
من قبل ما يسكن في هواكي
فإدخلي جوابا ومتسميش
علشان شيطان الشعر يعيش
يكتبلك ويكون وياكي



ضحکت و جمع

عمال بتنزف

بس جرح مافيش

عمال بتشكي

ووداني مقفوله

نفسك تفوق

ومدمن التلطيش

بس هتشكي لمين

مانا فاهم الفوله

م العصر للمغرب

بتحاييل التفكير

عمال بتكتب

والفكره منقوله

فعملت نفسي

راضي بالمكتوب

وضربت راسي بطوب



وأمنت بالقوله
ولع سجاتك
ومتشكيش م الفقر
نص اللي مات
مماوش من العوزه
قم شد باطك
وأرفص القوانين
من حرم التدخين
ققشوه مع الجوزه
وأرمي حمولك
جوه كوكتيل م الوجع
وعشان ما تلهمك القصيده
وتعترف بالسر
ضيع سنين العمر
في كلام مالوش عوزه



قالوا قبل منك
١٠٠٠ شعر حرام
نصبوا مشانقهم
على قبلة الستات
تركوك وشايل
بين ضلوعك هم
حسبوا حكايتك
من مجمل الحكايات
أوعاك تأمن
بنت خانت وعد
ولا تنتشي بالزهد
وتصدق الحوارات
أوقات بنضحك م الوجد
وبنبكي م الفرحة
أوقات نولع في الشموع



ومنحتفلش بعيد
أوقات يا دنيا العهر
مثلتمه بطرحه
أوقات يمر العمر
وتبيني التجاعيد
أوقات تخاف الحيه
من لدغة التعبان
أوقات سوادها بيان
فتسمم العناقيد





جلباب الليل

لملم جلباب الليل المتدلل
على سطح البيت
وغطان العمر المزروعه
شوك من غير تين
قوم خبي جروحك في البطاطين
أو علق خبيتك في الفتارين
كام ظرف حزين
خلاك واقف مكتوف الايد
كام مره يطير فكرك ياخذك
يبعد لبعيد
كام قصه يا سيدي تخوض فيها
ترجع وتعيد
وياريت بتلم ديول الخيبه
اللي محوطاك



ترجع تاني توثق في هواك
وتغمض وتكمل سيرك
من غير تفكير
فاكر لما
انا كنت أكفي عشايا نوم
شبعان بشمه
وبواقي حرف من الرغبة
زارني هواها
إحتلني إحساس مخيف
ما تقولي يا سيدنا الولي
الوصفه ايه؟؟
النوم مفارق للجفون
والجيب نضيف
البت طلبت مهرها
كردان وعقد بفرعتين



وان وقتها
عيل وعاشق حسنها
وما حيلتي غير الفدانين
هما يادوب
بزرع محبه في ارضهم
والباقي بيدفي الجيوب
ولأنني طالب ودها
ففي وقتها
قررت ابيع الفدانين
هما يا دوب
وأهو برضو نتنفس هواها
والحب يشبع معدتي
والعشق بيدفي القلوب
بعد اما بعث الفدانين
خلصت علاقتي بالأراضي



وبصمت بالعهده اني راضي
قامت سابنتي في الطريق
وانا جيبي فاضي
لمت عليا عيال حارتها
يضر بوني مكفهاش
حسبتني من ضمكن المواشي
فحملت خيبيتي ع الكتاف
ورجعت ماشي
يا طير يا طائر في الخلا
هيمن وتايه جوه غابه
سلفني جناحك يا طير
لأجل أما أسلم ع الغلابه
لأجل أما أسلم ع الغلابه





حالة مسافر

شنطة سفر على كام كتاب

ومفكره وحبّة هدموم

كام صوره ليا انا والعيال

والذكريات وكثير هموم

ودموع مخبايه في رجولتي

انا اصلي واخذ ع الحمول

ومن زمان الشيلة شيلتي

ساعة الفراق

حبة هزار - على كلمتين - على ضحكتين

منا يرضوا شاطر في الأونطه

والعين بتهرب من العينين

خايف لتعرف باللي فيهم

والحزن متشال جوه شنطة

ساعة الفراق



بإبتسامة - مع السلامة

أول ما هوصل أكلّمك

مين علمك تخفي البكا

مين علمك

خايف يا سيدي من الملامة -

مع السلامه

يا غربه راكبه فوق كتاف الشقيانين

يا ناقشه دمي ع الضوافر

يا مخربشه بجحودك الوش الحزين

وانا في الطريق عمال بعافر

بحاول اسرق م الزمان حق الرغيف

وانا لسه قاعد ع الرصيف

يا ريتني شفتك ع الحقيقه يا غربتي

قبل أما اسافر

يا غربه ليه مستغربه ومستغرباني



غربان تحوم يوم الفراق ومغرباني

غروب بلادي برسمه

في احلا صوره للغروب

غروب بلادك ليه حزين

غروب بلادك شكل تاني

ليلك سقيع

شتاه بينخر في الضلوع

على نور شوع

هزلانه من برد الشتا

او ضي هارب م القمر

والرحه مش ممكن تكون

في سنين تهون

او ذكري جوه مفكره

مطويه في شنطة سفر



" أول مكالمة "

الاتصال — اخبارك ايه

اكيد تمام

وفي لحظه يتقطع الكلام

والصمت يفرض كلمته

تغلب ساعات الاشتياق

وجع البعاد

والنبض زاد معرفش حد يسكته

حتى السكوت واقف حدود

والدمع تاهت سكته

" ثاني مكالمة "

كان عدا شهر

كأنه دهر

اليوم بميل والليل طويل

والوقت حد مكتفه



هما كمان
عدو حدود الاشتياق
ومن الفراق كانوا اكتفوا
والبعد وحش ومفترس
مش لآقي حد يخوفه
الاتصال – اخبارك ايه
انا مش تمام
لا عارف أقوم ولا عارف أعيش
ولا حتى أنام
بقضي ليلي مع النجوم
هيمن وحاضن غربتي
من غير حساب ومقدمات
نزلت دموعي
وفجأه سكتت كلمتي
مقدرتش احكي القصه كامله



عن الغريب في بلاد غريبه والمعامله
عن حد سآب وطنه وبلاده
لأجل عيشه ولقمته
ف فضلت ساكت لما خلصت المكالمه
" اخر مكالمه "

الانفجار

كان فكري محبوس جوه مني
والليل بيطغي على النهار
كان قلبي ذي ناي حزين
والصبر مل الانتظار
والاشتياق
سكين بتدبح جوه روعي
والصبر مش نافع دوا
وإزاي أداوي بيه جروحي



آخر مكالمة
كان نفسي أقول انا أد إيه
مشتاق لنظره من عنكم
والشوق غلبنى
في حد ذاته إشتاق إليكم
وإني خلاص انا هعترف
اني في بعادكم مختلف
وان احساسى بياخدني
لحد بيتي وحتتي
مكان مشينا مكان قعدنا
مكان بيحكى قصتي
أو ان راجع مش هكمل
وإن فاض الكيل وحمل
وإن وياكم وبيكم
تكمل حياتي ودنيتي
كان نفسي اقول



المجذوب

وحيد وبعيد عن العالم
وشايل جوه منه كلام
لا عايش يومه كالعاده
ولا بيتعب ولا بينام
يتوه بالليل في ملكوته
يداوي آلامه بسكوته
بينسى كثير نغم صوته
مع الايام
ويمشي يكلم الاشجار
ويحضن وحدته بالليل
ويصحى بدري في النجمه
يناجي الطير
بيان من بره عكس الناس
ومن جواه يحب الخير
ساعات يضحك على ميت



ويبيكي لو يشوف مولود
ويتزربن ويتنطط
وفجأه يجري قدامك
تقول محسود
وفارس دنيته لوحده
ولابس هدمه بالمقلوب
سلاحه ف أيده كام طوبه
حصانه م الحطب والعود
كثير بيعد في الارقام
تشوفه تقول بيحسبها
سنين قدام
ولما ينام
يقوم مخضوض
تشوفه سياسي ومخضرم
ويفهم في الرياضه ساعات



ويحكي في أصول العشق
وشوق القلب والدقات
لكن وحداني من يومه
شاييل فكره مع همومه
بتقسي الدنيا وتلومه
على الحكايات
وشايف وحدته زحمة
وعمره سجن محبوس فيه
ومش طالب غير الرحمة
من الدنيا ومين يعطيه
يداوي روحه وبروحه
يطمن غربته بإديه





الى الريان

الى الريان يا ريان
يا طير طائر على الجنه
وسايب في القلوب أحزان
مكانك مش أكيد بينا
ملكش مكان أكيد ع الارض
هناك هتعيش وتتهنا
وعند الله تقاضينا
على إهمالنا يوم العرض
خمس أيام
خمس أيام وأرض بلادي بتشمك
بتدفي بحضنها ليك
كأن الارض مشتاقه
لحضن برأه لقيتوا فيك
خمس أيام
وحضن الارض



مطمئن بأنفاسك
وروحك فيه
وكل ما توحشه الطيبه
كثير زيك هتسكن فيه
وكام ريان
وكام ريان في قصتنا
نهايتها يموت ريان
وكام ريان
في ساقية عيشه متكفف
وأحلامه بيدفنها في بير ريان
وكام ريان فدا وطنه
شهيد ع الارض
وكام ريان ومات م البرد
وكام قصه بنحكيها
وتاه السرد



وكام حدوته جوه قلوبنا
مدفونه عليا انقاض
وايه نعمل لو الكيل فاض
وداع ريان
وداع ريان ملكش مكان
أكيد فيها
فارقها وروح على الجنه
وسيب الدنيا للدنيا
وعيش في الخلد وأتھنا
وأمك يا ضنا أمك
ھتقابل أكيد وياك
بس لقائھا متأجل
لقاك بيھا هيبقا ھناك
يا يوسف يا نبي الله
يا يوسف يا نبي الله أتاك ريان



بيحيي القصة من تاني
وعبره للي راح يفهم
تفيد القاص والداني
رموك أخواتك الخونه
في بير مهجور
رمينا الطفل بالاهمال
وبتلف السنين وتدور
خرجت تنور الدنيا
تعلمهم كلام الله
خرج هوه على السموات
كلام الله وحفظينه
لكن عايشين وقلبنا مات
وداع ريان





سبتك تقاسي

سبتك تقاسي وحدتك مره
سبتيني باقي العمر –
محسوب على المجاذيب
لا فضلتني ست الحسن في خيالي
ولا كنت انا العاشق الحبيب
فبلاش نعاتب بعض ع الماضي
وبلاش نصب السم ف الايام
خليني اعيش محبوس في كام ذكرى
وبلاش تحاولي تسرقي الاحلام
بعد أما حيك زاد
غيرلي أحوالي
باعني أسير في مزاد
مسألش عن حالي
مشيت هايم على الطرقات



سلبني هواكي ما أملك
بقيت رغم الغنا شحات
عاش لکن
هواكي فيا عاش ساکن
وساب روجي مع الاموات
وبتغزل بقول اسمك
واغمض عيني
وافتحها على الحكايات
أغذي عنيا من شوفك
في صورہ ليكي منسيه
وبتصير على الجوابات
كتبتيها زمان ليا
وكلمة شوق واغنيه
وورده قديمه دبلانه
في صفحة حب مطويه



بتحكيلى عن الأحوال
وكيف بتعاني في بعادي
وكام غنوه وكام موال
وكام خطوه مشيناها وقتناها
علامه بتحكي للأجيال
وكيف البعد كان قاسي
وإحساسك وإحساسي – وانفاسي
قصيدي معلمه في الدار
وخطوه وسابقه بعضيها
بتفرد سكتي مشوار
وأحزاني ما ليها حدود
يدوس الشوك بأقدامه
وقدامه الحنين ممدود
ووردايه في قلب الريح
ورافضه تتحني ع العود



ودمعه في عين رضيع تايه
ومش عارف
يجمع لأمه ملامحها
ولقمه في جوفي وانا جابع
وبسمه وخايفه تجرحها
وشعري اللي كان رافض
يقول الشعر من غيرك
دلوقت رافض يرسمك كلمات
صالب حروفه على صفحة الماضي
كتم القلم صرخته
يعزف بكاه أنات
البعد كرباج من وجع
والصبر قاسي والسنين جلاد
الدمعه صارخه م العدم ديمه
والعشق ظالم والتاريخ منعاد



لحظة فراقك تشبه الطواحين

قاسيه ودواره

بتدوس على العاشقين

قلبي اللي تحت الحجر

قلب الرحايه يأن

حتى الحجر بيحن

قلبك ما راضي يلين





اصبر يا مظلوم

أصبر يا مظلوم لحالك
أو عاك في يوم تنهار
وأو عاك دمعك يخونك
خليك راجل صبار
دا الظلم أسود وحالك
لازم سواده يزول
والليل ده مهما يطول
لازم هياجي نهار





طعم الدوا

طعم الدوا مر كافر
ياما داقوه مجاريح
ومهما مراكبك تعافر
لابد يا جي الريح
ومدام مرضي ضميرك
وماسك فؤادك في إيدك
إدعي إن ربك يزيدك
وأقلب بكاك تفاريح





أصل الخسيس

أصل الخسيس إتمسح

براني يا عمله

ملهش أصل وفصل

ولا خال ولا عم له

مهما يحلي في روحه

يخدع عيون الناس

دا لكل فعل أساس

يطبع على عمله



السيرة الذاتية

الاسم / محمود عبد الستار فرغلي حسن

اسم الشهره / محمود زناطي

العنوان / محافظة اسيوط – مركز منفلوط

المؤهل / ليسانس اداب – قسم اللغة العربية

العمل / مشرف تنفيذ بشركة المقاولون العرب

أعماله السابقة / ديوان (صوره منسيه) ديوان شعر عاميه

٢٠٢٢/٢٠٢١



المحتويات

٣	الإهداء
٥	بلا إحساس
١١	ساكنه القصايد
١٦	أمي
٢٠	بلاش تلموموا ع الشوارع
٢٥	غطانك بور
٢٧	انا شفاف
٢٩	مش
٣٣	طابور تالت
٣٦	دقيق حداد
٣٩	لساك يا منسي
٤١	مشهد فراق
٤٦	داخل الصندوق
٤٧	انتفاضة عشق
٥٢	سكن مفروش
٥٥	ضحكت وجع

- ٥٩ جلابب الليل
- ٦٣ حالة مسافر
- ٧٠ المجذوب
- ٧٣ الى الريان
- ٧٧ سبتك تقاسي
- ٨٢ اصبر يا مظلوم
- ٨٣ طعم الدوا
- ٨٤ أصل الخسيس
- ٨٥ السيرة الذاتية



بلا احساس



دار

البديع العربي

للطباعة والنشر

ت/ 01061635162

01557535590



أوقات بنضحك م الوجد
وبنبيكي م الفرحه
أوقات نولع في الشموع
ومناكتفأش بعيد
أوقات يا دنيا العهر
متلاتمه بطرحه
أوقات يمر العمر
وتبينني التجايد
أوقات تكاف الحيه
من لدغة التعبان
أوقات سوادها بيان
فتاسم الحناقيد

محمود زناتي

دار
البديع العربي